

السيد رئيس الجمهورية اللبنانية

العماد اميل لحود المحترم

نبدأ بالتهنئة لتبوءكم سدة المسؤولية في منصب الرئاسة الأولى. نعرف أن أصول البروتوكول يمكن أن تسجل علينا تأخرا في القيام بهذا الواجب ، لكننا نعتز أن الأمر مقصود . فقد شئنا أن نهدأ عاصفة التصفيق والترحيب ، أن تبرد حملات العواطف والشعارات حتى تصل رسالتنا اليكم صريحة ، صادقة، خالية من أي تكلف أو تزلف .

السيد الرئيس،

لقد قرأنا بتمعن رسالتكم الى اللبنانيين - ونحن منهم - يوم انتخابكم رئيسا للبلاد .. أحسنا بشعور يستدعينا الى الوطن ، وما تركناه يوما بل هو الذي تركنا .. لأنكم أدركتم أن في أذهان اللبنانيين كثيرا من الأسئلة والتساؤلات ، من الشكوك والتشكيك ، من الغربة داخل الوطن ، وأنه يحق لهؤلاء أن يلقوا الاجابات الصحيحة عن هذه الأسئلة .. لأنكم وضعتم الاصبع على الجرح النازف ولمستم توق اللبنانيين الى دولة جدية وعادلة ، مهمة وواعية ، يحكمها القانون وتديرها المؤسسات ، يسودها الأمن وتصونها الحرية .. لأنكم أعلنتم أن لديكم الكثير من العمل والأمل .. لذلك نسمح لأنفسنا أن نطرح أمام سيادتكم أسئلة ما تزال تشغل بالنا وتحول دون استقرارنا على كل الصعد .

الأول- هل يجوز بناء السلم الحقيقي دون معالجة جدية لجميع نتائج الحرب؟

الثاني- ألا تعتقدون معنا أن اغلاق بعض ملفات الحرب على زغل والمراهنة على علاجها بالنسيان يشوهان مسيرة السلم الأهلي؟

الثالث- ألا يجب معرفة الحقيقة قبل الدعوة الى القيام بفعل التسامح والغفران من أجل تحقيق المصالحة الوطنية الفعلية والوصول الى مجتمع تسوده العدالة ويحكمه القانون ؟

السيد الرئيس

ثقوا أننا مواطنون صالحون ، وأنا تواقون الى الدولة التي وصفتم ، وأنا نجهد في تربية أبنائنا - الذين يشكلون جزءا من جيل الشباب الحالي - على حب الوطن لكن شرط أن يحبهم .. أننا ننظر اليكم واياهم بعين يملؤها الأمل من جهة ، وعيننا الأخرى تنتظر جوابا من سيادتكم على السؤال

.الكبير : أليس من حق أهالي المخطوفين معرفة مصير أحبائهم الذين خطفوا على الأراضي اللبنانية،
على أيدي الميليشيات اللبنانية خلال الحرب اللبنانية ؟
رجاؤنا أن يلقي هذا الملف الاهتمام الذي يستحق ، وأن يدرج ضمن الملفات التي تعكفون على
دراستها تحت شعاركم : "الكثير من العمل والأمل" .

لجنة أهالي المخطوفين في لبنان

ربطاً ، مرفق نسخة عن مذكرة صادرة عن لجنة أهالي المخطوفين ، تتضمن رؤيتها لحل عادل لهذه
القضية .

١٩٩٨/١١/١٧